

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَدَّ بَغَةً نقله الجوهري عن الأصمعي والكسائي وقول أبي علي الفارسي :
إنَّ المَنِيئَةَ مَفْعَلَةٌ من اللَّحْمِ النِّيعِ قاله ابنُ سيده في المحكم :
أَنبَأَنِي عنه بذلك أبو العلاء . قال : وهذا يَأْبَاهُ مَذَاءٌ أَي يدفعه ولا يقبله
انتهى . ومراده بأبي العلاء صاعد اللغوي الواردُ عليهم في العراق كما في المشوف .
والمَنِيئَةُ أَيضاً : الجِلْدُ ما كانَ في الدِّبَاغِ . وبَعَثَتْ امرأةٌ من العرب بِذُتًا
لها إلى جارتها فقالت : تقول لك أُمِّي : أعطيني زَفْسًا أَوْ زَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ
مَنِيئَتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ . وفي حديث عمر B : وآدِمَةٌ في المَنِيئَةِ . أَي في
الدِّبَاغِ . كذا فسَّروه . قلت : لعلَّه في المَدَّ بَغَةً ويقال للجِلْدِ ما دام في
الدِّبَاغِ مَنِيئَةً ففي حديث أسماء بنتِ عُمَيْسٍ : وهي تَمْعَسُ مَنِيئَةً لها .
والمَمَذَاءَةُ : الأَرْضُ السَّوداءُ يُهْمَزُ وقد لا يُهْمَزُ وَأَمَّا المَنِييَّةُ من الموت فمن
باب المعتلِّ . ومَذَاءُهُ أَي الجِلْدُ كَمَذَعَهُ يَمَذُّهُ إِذَا نَقَعَهُ في الدِّبَاغِ
حتَّى انْدَبَغَ . ومَذَاءُتُهُ : وافَقَتْهُ على مثال فَعَلَّتُهُ وهو مستدرك عليه .
م و أ .

مَاءٌ أَهمله الجوهري قال اللحياني : مَاءٌ السِّنَّوْرُ وفي العباب : الهرُّ وهو
أَخْصَرُ يَمْوُءُ مَوْءَاءً بالصَّمِّ في أَوَّلِهِ وهَمَزَتَيْنِ وصَرِيحٌ عِبَارَتُهُ أَنَّ
المَوْءَاءَ مصدرٌ وقال شيخنا : وهو القياس في مصادر فَعَلَ المفتوح الدَّال على صوتِ
الفَمِّ كما في الخلاصة وظاهر عبارة اللسان وغيره من كتب اللُّغَةِ أَنَّ مصدره مَوْءٌ
كَقَوْلِ والصوت المَوْءَاءُ وفي بعض النُّسخ المَوْءَاءُ بالواو قبل الألف : صاحَ به
فَسَّرَهُ غيرُ واحدٍ فهو أَي السِّنَّوْرُ مَوْءٌ كَمَعْوَعٍ أَي بالهمزة قبل الواو
الساكنة وتجد هنا في بعض النُّسخ مَوْءٌ بالواوين . والمَائِيَّةُ بهمزتين والمَائِيَّةُ
بتشديد الياء ويُخَفَّفُ فيقال مَائِيَّةٌ كَمَا عِيَّةٌ وهو قول ابن الأَعرابي وبه صدَّر في
اللسان فلا يُلْتَفَتُ إلى قول شيخنا : فلا معنى لذكر التخفيف كما هو ظاهر : السِّنَّوْرُ
أَهْلِيٌّ كَانَ أَوْ وَحْشِيٌّ . وَأَمَّا مَوْءٌ السِّنَّوْرُ إِذَا صاحَ حكاة أَوْ عَمْرٍو
والرَّجُلُ : صاحَ صِياحَهُ أَي السِّنَّوْرُ نقله الصاغاني .

فصل النون مع الهمزة .

ن أ ن أ .

نَأْ نَأَهُ إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ وَنَأْ نَأَهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَفَّهَ وَنَهْنَهَهُ قَالَ الأُمويُّ

: زَأْؤُ زَأْؤُتُ الرَّجُلَ زَأْؤُ زَأْؤَـةً إِذَا نَهَيْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
كَأَنَّـهُ يُرِيدُ : إِنِّي حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ ضَعُفَ عَمَّا أَرَادَ وَتَرَاحَى وَزَأْؤُ زَأْؤَـةً فِي الرَّأْيِ
زَأْؤُ زَأْؤَـةً وَمُذْأُ زَأْؤَـةً أَيْ ضَعُفَ فِيهِ وَلَمْ يُبْـدِرْـمَهُ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِبَارَةُ
الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا خَلَّطَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ يُبْـدِرْـمَهُ قَالَ عَبْدُ هِنْدُ بْنُ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ
جَاهِلِيٌّ : .

فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرٍ مُذْأُ زَأْؤَـةً ... ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بِعَدِي .
فَإِنَّ السَّـنَّانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّـهُ ... مِنَ الْخِزْيِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ
الْوَرْدِ